

٩

- إدارة المؤسسات الصحفية -
في المحاضرة التاسعة -

١٣ / التنظيم في المؤسسات الصحفية:

التنظيم من أهم الأسس العلمية في إدارة المؤسسات الإعلامية اذ ان كل مدير او مسؤول بحاجة الى تنظيم مرؤوسيه بشكل ينجز الواجبات الملقاة على المجموع، بما يحقق اهداف المؤسسة. وكما يرى ارنست ديل فيما يتعلق بالتنظيم فان المدير يقرر المراكز الشاغرة التي ستتملأ، والواجبات والمسؤوليات المتعلقة بتلك

- انتهى -

(١-٢)

الشواغر، ويكون العمل الذي ينجزه اعضاء المؤسسة بالضرورة ذا علاقة متداخلة، ومن ثم فان اشكالا من تنسيق الجهود يجب ان تبذل وهكذا فان التنظيم يعني بنية تنظيمية تتيح تنسيق الجهود. فالتنظيم هو ترتيب الوظائف المتداخلة والمطلوبة لتأدية مهمة معقدة في نظام موحد لمجموعة من الانشطة ذات العلاقات المتداخلة.

وحيثما نتطرق الى الانشطة الاعلامية، فان التنظيم فيها يعني تحديد العلاقات والمسؤوليات والواجبات المطلوبة من كوادرها، ودراسة لاشكال التنظيم الاعلامي تستلزم دراسة لوسائل متعددة من المؤسسات الاعلامية مثل الاذاعة والتلفزيون والصحافة ووكالات الانباء ودور النشر.

وهناك ثلاثة انماط من التنظيم في المؤسسات الاعلامية؛

١- نمط يعتمد على المركزية بحيث تتجمع السلطات واتخاذ القرارات في قمة الهرم التنظيمي، ومن ثم فان اشكال الاتصال تتبع هذا النمط.

٢- نمط يعتمد على اللامركزية، بحيث يعطي للاقسام مسؤوليات محددة تتيح للاقسام الفرعية نوعا من المرونة في استخدام المسؤوليات واتخاذ القرار.

تميزت (تتميزت) العملون، تم التاكيد من اهمية الطريقة وارخصها (المنهجية) منها (المنهجية) والاعتماد على الممارسات (المنهجية) والاعتماد على الممارسات (المنهجية)

(٣) النمط الذي يزوج بين الاسلوبين وهو ما يسمى باللامركزية الفيدرالية وهي تتيح لكل ادارة ان تعمل مستقلة، واذا احتاجت الى اي خدمات غير متوفرة لديها فانها تؤمنها لها الادارة العليا.

ولا يخفى الى ان هناك ثلاثة انواع من المسؤوليات التي تتكامل لتؤدي مهامها في اطار المؤسسات الاعلامية، وترتبط الى حد كبير بنمط الادارة المتبع، وهي وحدة الاوامر ونطاق الاشراف والتنسيق.

ولا يخفى ما لوحده الاوامر من اهمية فيما يتعلق بالامور الاستراتيجية، والخطط بعيدة الاجل في المؤسسات الاعلامية. ولكن ذلك قد تقل اهميته اذا انتقلنا الى الامور التنفيذية اليومية. لذا فان وحدة الاوامر قد تتسع او تضيق الى الحد الذي فيه تتمركز او تقل مركزية السلطة واتخاذ القرار.

كذلك يمكن القول فيما يتعلق بنطاق الاشراف الذي قد يتسع او يقل مع المدى الذي تتمركز فيه السلطة او لا تتمركز.

وفي جميع الحالات فان التنسيق يظل مهمة اساسية لانماط التنظيم الثلاثة المركزية واللامركزية واللامركزية الفدرالية.

ولكي نتعرف على انماط الوظائف وتوصيفها في اطار التنظيم في المؤسسات الاعلامية فاننا نشير

التي ان لدى المؤسسات الاعلامية ثلاثة انماط رئيسية من الوظائف:

اولا: الوظائف القيادية: وهي الوظائف التي تخصص المدراء الذين يشرفون على اداء العمل ويخططون له ويصدرون القرارات، ويسيطرون على اقنية الاتصال داخل المؤسسة وخارجها.

ثانيا: الوظائف التنفيذية: وهي التي تباشر التنفيذ اليومي للمهام في اطار المؤسسة وهي عدة انواع:

- أ- وظائف ادارية - مكتبية.
- ب- وظائف حسابية.
- ج- وظائف فنية.
- د- وظائف ابداعية.
- هـ- وظائف خدمية.

ثالثا: الوظائف الاستشارية: وهي الوظائف التي تقدم المشورة التي الادارات العليا، اذ تعتمد الادارة على كفاءات من خارج كوادرها التنظيمية.

- ٤ -

- ١٢ -

١٢-١٢

- ١٢ -